

تفسير السمرقندي

@ 349 \$ سورة القمر كلها مكية وهي خمسون وخمس آيات \$ سورة القمر 1 - 4 \$.
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني دنا قيام الساعة لأن خروج النبي صلى الله عليه وسلم
كان من علامات الساعة ! 2 2 ! وذلك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة
لنبوته فانشق القمر نصفين .
وروي عن عبد الله بن مسعود أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشق القمر نصفين
فرأيت حراء بين فلقتي القمر .
وعن جبير بن مطعم قال انشق القمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة .
وروي قتادة عن أنس قال سألت أهل مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم آية فانشق القمر بمكة .
وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني تقوم الساعة وينشق القمر يوم القيامة .
وأكثر المفسرين قالوا إن هذا قد مضى .
وقال عبد الله بن مسعود ما وعد الله ورَسُولُهُ من أشراط الساعة كلها قد مضى إلا أربعة طلوع
الشمس من مغربها ودابة الأرض وخروج الدجال وخروج يأجوج ومأجوج .
ثم قال ! 2 2 ! يعني إذا رأوا آية من آيات الله ثم انشقق القمر ! 2 2 ! عنها ولا
يتفكروا فيها .
! 2 ! يعني مصنوعا سيذهب .
ويقال معناها ذاهبا يذهب ثم التئام القمر .
وقال القتيبي ! 2 2 ! يعني شديد قوي وهو من المرة وهو القتل .
وقال الزجاج في ! 2 2 ! قولان قول ذاهب وقول دائم .
وقال الضحاك لما رأى أهل مكة انشقاق القمر وقال أبو جهل هذا سحر مستمر فابعثوا إلى
أهل